.

قال بقية أشهدنى إبن عيينة حديث عتبة هذا .

.

فهذا معاذ يذم من إتبع المتشابه لقصد الفتنة و أما من قصده الفقه فقد أخبر أن ا لابد أن يفقهه بفهمه المتشابه فقها ما فقهه قوم قط قالوا و الدليل على ذلك أن الصحابة كانوا إذا عرض لأحدهم شبهة فى آية أو حديث سأل عن ذلك كما سأله عمر فقال ألم تكن تحدثنا أنا نأتى البيت و نطوف به و سأله أيضا عمر ما بالنا نقصر الصلاة و قد أمنا و لما نزل قوله (^ و لم يلبسوا إيمانهم بظلم ^ (شق عليهم و قالوا أينا لم يظلم نفسه حتى بين لهم و لما نزل قوله (^ و إن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به ا ^ (شق عليهم حتى بين لهم الحكمة في ذلك و لما قال النبى صلى ا عليه و سلم (من نوقش الحساب عذب (قالت عائشة (ألم يقل ا (! 2 2 !) قال إنما ذلك العرض (.

.

قالوا و الدليل على ما قلناه إجماع السلف فإنهم فسروا جميع القرآن و قال مجاهد عرضت المصحف على إبن عباس من فاتحته الى خاتمته أقفه عند كل آية و أسأله عنها و تلقوا ذلك عن النبى صلى ا عليه و سلم كما قال أبو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرئوننا القرآن عثمان بن عفان و عبدا بن مسعود و غيرهما أنهم كانوا إذا تعلموا من النبى صلى ا عليه و سلم عشر آيات لم يجاوزوها حتى